

حوار خاص للرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، تعليقا على الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، يقول فيه إن الحكومة الإسرائيلية تقوم بخطوة خاطئة للغاية، وستسبب بأضرار بالغة للشرق الأوسط*

٢٠١٥/٩/١٦

قال الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، في تعليق منه على الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، "أعتقد أن الحكومة الإسرائيلية تقوم بخطوة خاطئة للغاية، وستسبب بأضرار بالغة للشرق الأوسط."

جاء ذلك في حوار أجرته معه قناة "TRT" التركية، مساء أمس الأربعاء، أعرب فيه عن أمنياته بحل المسألة في أقرب وقت وإلا فإن ذلك لا يبشر بالخير، على حد وصفه، لافتاً إلى أن "عمليات تدنيس المسجد الأقصى وصلت إلى مستويات لا يمكن تفسيرها."

وأشار "أردوغان" إلى أن قرابة ٢٠ شخصا أصيبوا في الاقتحام الأول للأقصى، فيما أصيب ٣٥ شخصاً في اقتحامات التي جرت أمس، وأمس الأول، مبيناً أنه بحث الموضوع مع الرئيس الفلسطيني "محمود عباس"، و"خالد مشعل" رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إضافة إلى العاهل السعودي "سلمان بن عبد العزيز آل سعود"، والأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون"، والمستشارة الألمانية "أنجيلا ميركل."

تجدد الإشارة إلى أن القوات الإسرائيلية اقتحمت المسجد الأقصى، خلال الأيام الثلاث الماضية، وسط اندلاع مواجهات عنيفة بين المصلين والقوات المقتحمة، أصيب خلالها العشرات من الفلسطينيين.

وتتزامن هذه الاقتحامات مع حلول عيد رأس السنة العبرية، حيث دعت جماعات يهودية إلى اقتحام المسجد بهذه المناسبة.

ويقول الفلسطينيون إن إسرائيل تسعى إلى تقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً، بين المسلمين واليهود، وهو ما يرفضه المسلمون، ويرون فيه مساساً بحقهم الديني.

وفي رده على سؤال حول مأساة اللاجئيين السوريين، قال الرئيس التركي "كان لي بعض المحادثات مع بشار الأسد (رئيس النظام السوري)، عندما اندلعت الأحداث في تونس ومصر، وقلنا

*المصدر: وكالة الأناضول التركية ٢٠١٥/٩/١٧

أن هذه الموجه قد تطال سوريا أيضاً، كما أنني عرضت عليه إرسال هيئات، وأرسلت بالفعل، وبعدها بعثت أحمد داود أوغلو (فترة توليه وزارة الخارجية)، ولكنه عاد وقال اعتقد أنه لا يمكن العمل معه (في إشارة إلى الأسد.)

وتابع "أردوغان" قائلاً "وفي آخر ليلة جمعة من شهر رمضان عام ٢٠١١ اتصلت بالأسد ودعوته أن لا يخرج دباباته ومدافعه، وأن يدع الناس تصلي الجمعة بهدوء، ولكن مع الأسف لم ينصت إلى ذلك، وقتل يومها ما بين ١٥ إلى ١٦ شخصاً، يعني أن هذا الشخص لا علاقه له بالإسلام أبداً."

وفي الشأن الداخلي، أكد أردوغان أن الحكومة ستواصل بكل حزم مكافحتها للتنظيمات الإرهابية على رأسها المنظمة الإرهابية الانفصالية (بي كا كا)، و"جبهة حزب التحرير الشعبي الثوري"، في الداخل، وداعش في الخارج، مشدداً أن على الحكومة اتخاذ كافة التدابير من أجل حفظ أرواح وممتلكات السكان في مواجهة الأعمال الإرهابية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>